

تاج العروس من جواهر القاموس

" بَاضَ بَوْضًا " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ " أَقَامَ
بِالْمَكَانِ وَلَزِمَ . بَاضَ بَوْضًا إِذَا " حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ كَلْفٍ " وَمِثْلُهُ
بَضَّ يَبْضُ .

بهض .

" بَهَضَنِي " هَذَا " الْأَمْرُ كَمَنْعٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَذَلِكَ " أَبْهَضَنِي
" بِالْأَلْفِ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عِبَادٍ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ .
وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّ مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ : بَهَضَنِي الْأَمْرُ
وَبَهَظَنِي " أَيَّ فَدَحَنِي " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَى ذَلِكَ
أَحَدٌ . قُلْتُ : وَلِذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ : " وَبِالْطَّاءِ " أَكْثَرُ " . وَفِي
اللِّسَانِ : الْبَهْضُ : مَا شَقَّ عَلَىكَ عَنْ كُرَاعٍ وَهِيَ عَرَبِيَّةُ الْبَتَّةِ .
بيض .

" الْأَبْيَضُ : ضِدُّ الْأَسْوَدِ " مِنَ الْبَيَاضِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهُ غَيْرُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
الْمَاءِ أَيْضًا " ج بَيْضُ " بِالْكَسْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : " وَ " أَصْلُهُ بَيْضُ
بِالضَّمِّ أَبْدَلُوهُ بِالْكَسْرِ لِتَصَحُّحِ الْيَاءِ " . الْأَبْيَضُ " السَّيْفُ " .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ لَبِيَّاضِهِ . قَالَ الْمُتَدَحِّلُ الْهُذَلِيُّ :
شَرِبْتُ بِجَمٍّ وَصَدَرْتُ عَنْهُ ... بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ ذَكَرِي إِبَاطِي الْأَبْيَضُ :
الْفِضَّةُ " لَبِيَّاضِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أُعْطِيتُ الْكَذْرَيْنِ الْأَحْمَرَ
وَالْأَبْيَضَ " هُمَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . الْأَبْيَضُ : " كَوُكَبُ فِي حَاشِيَةِ
الْمَجَرَّةِ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : الْأَبْيَضُ : " الرَّجُلُ
النَّقِيُّ الْعَرَضُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ فُلَانٌ أَبْيَضُ
وَفُلَانَةٌ بَيْضَاءُ فَالْمَعْنَى نَقَاءُ الْعَرَضِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلاَمَى يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ سِنَانٍ :
أَشَمُّ أَبْيَضُ وَبَيْضُ يُفَكِّكَ عَنْ ... أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْدَا قَهَا
الرَّيِّ بَقَا وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ فِي عَيْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :
أُمُّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ فِي الْبَيْتِ الْذِي يُسْتَطَلُّ فِي طُنْبِيهِ
قَالَ : وَهَذَا كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِمْ لَا يُرِيدُونَ بِهِ بَيَاضَ اللَّوْنِ وَلَكِنَّهُمْ

يُرِيدُونَ الْمَدْحَ بِالكَرَمِ وَنَقَاءَ الْعِرْضِ مِنَ الْعُيُوبِ . وَإِذَا قَالُوا :
فُلَانٌ أَبْيَضُ الْوَجْهِ وفُلَانَةٌ بَيَاضَاءُ الْوَجْهِ أَرَادُوا نَقَاءَ اللَّسَوْنِ مِنَ
الْكَلاَفِ وَالسَّوَادِ الشَّائِنِ قَالَ الْمَصَّاعِفَانِي : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
بَرِيضٌ مَفَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ... نَأْسُو بِأَمْوَالدَا آثَارَ أَيْدِينَا